العراق يجري اتصالات إقليمية مكثفة ويؤكد ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية

أكد محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في المنطقة، وذلك خلال اتصالين هاتفيين أجراهما مع كل من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وولي عهد الكويت صباح خالد الحمد الصباح، في إطار التحركات الدبلوماسية الرامية إلى احتواء التصعيد.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تابعته المطلع، أن السوداني بحث مع ملك البحرين تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة، حيث شهد الاتصال تأكيداً مشتركاً على ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية بما يجنّب المنطقة مزيداً من التوتر، ويحول دون انزلاقها إلى مخاطر أوسع قد تهدد الأمن والسلم الإقليميين.

وشدد الجانبان على أهمية تعزيز التنسيق العربي المشترك لمواجهة التحديات الراهنة، مؤكدين ضرورة أن تضطلع الدول الكبرى والمجتمع الدولي بمسؤولياتهم في وقف الحرب وصون السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي اتصال منفصل، بحث السوداني مع ولي عهد الكويت آخر المستجدات الأمنية والتداعيات الخطيرة المترتبة على استمرار العمليات العسكرية، حيث جرى التأكيد على أهمية التهدئة والاحتكام إلى الحوار بوصفه السبيل الأمثل لحل الأزمات، ووقف جميع الممارسات التي قد تجرّ المنطقة إلى مزيد من المخاطر.

وأكد الجانبان أن الحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدولي يتطلب وضع حدٍّ للتصعيد، وإعادة فتح مسارات الحوار السياسي والدبلوماسي، مشددين على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتجنيب المنطقة مزيداً من التوتر وانعكاساته على مصالح الدول وشعوبها.